بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

أصول روايـــة الإمـــام

خلاد بن خالد

عن قــراءة الإمـــام

حمزة بن حبيب الزيّات

من طريقي الشاطبية والطيبة

التعريف بالإمام حمزة الزيات

اسمه ونسبه : هو حمزة بن حبيب بن عمارة ، ويكنى أبا عمارة ، ويعرف بالزيات لأنه كان تاجراً يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز، فيقال حمزة الزيات ، ولد سنة (80) هجري في الكوفة.

شيوخه : قرأ القرآن الكريم على سليمان الأعمش وعمرو السبيعي وجعفر الصادق بن محمد الباقر ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وحُمران بن أعين.

نبذة عن حياته : انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد عاصم ، وكان ثقة حجة قائماً بكتاب الله تعالى ، بصيرا بالفرائض عارفاً بالعربية حافظا للحديث وكان خاشعاً متضرعاً مثلاً يحتذى به في الصدق والورع والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا ، لا يأخذ على تعليم القرآن الكريم أجراً، وكان لا يقبل المبالغة في المد وتحقيق الهمز ، وقال لمن يفعل ذلك : أما علمت أن ما فوق البياض فهو برص وما فوق الجعودة قَطَطٌ وما فوق القراءة فليس بقراءة.

كان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول : هذا حبرُ القرآن.

قال سفيان الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر.

قال أبو حنيفة لحمزة : شيئان غَلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن والفرائض.

تلاميذه : أخذ القراءة عنه أناس كثيرون من أشهرهم : سُلَيْم بن عيسى وإبراهيم بن أدهم وسفيان الثوري وعلي بن حمزة الكسائي ويحيى بن زياد الفراء ويحيى بن المبارك اليزيدي.

وفاته : توفي رحمه الله تعالى سنة (156) هجري بحلوان بالعراق.

واختار ابن مجاهد لحمزة راويين : خلف بن هشام بن ثعلب البزار وهو المقدم في الأداء وخلاد بن خالد ، ***أخذا قراءته عن سُليم بن عيسى*** وإليك ترجمته :

سُليم بن عيسى

اسمه : هو سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب ، أبو عيسى الحنفي مولاهم الكوفي ، المقرئ صاحب حمزة الزيات وأخصُّ تلامذته به وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحرف.

شيوخه : هو الذي خَلَفَ حمزة في الإقراء بالكوفة ، سمع الحديث من حمزة وسفيان الثوري.

نبذة عن حياته : قال يحيى بن المبارك : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفَّظوا أو تثبَّتوا قد جاء سليم.

وقال الدوري : حدثنا الكسائي قال : كنت أقرأ على حمزة فجاء سليم فتلكَأت فقال لي حمزة : تهاب سليما ولا تهابني، فقلت يا أستاذ أنت إن أخطأتُ قوَّمتني وهذا إن أخطأتُ عيَّرني.

قال خلف : قرأت على سليم مراراً ، وسمعته يقول : قرأت على حمزة عشر مرات.

تلاميذه : قرأ عليه خلف بن هشام البزار وخلاد بن خالد الصيرفي وأبو عمر الدوري ومحمد بن يزيد والطيب بن إسماعيل وعلي بن كيسة المصري وأحمد بن جبير وإبراهيم بن زربي وعدد كثير حتى إن رفقاه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه منهم خالد الطيب وحمزة بن القاسم وإبراهيم الأزرق وعبدالله بن صالح العجلي.

وفاته : توفي رحمه الله سنة (188) هجري.

خلاد بن خالد

اسمه : خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة عارف محقق أستاذ مُجَوِدٌ ضابط متقن ولد في نصف رجب سنة (130) للهجرة.

شيوخه : أخذ القراءة عرضاً عن سُلَيْم – وهو أضبط أصحابه وأَجَلَّهم – وعن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر شعبة ، وعن شعبة نفسه عن عاصم ، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي ، وحدث عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي.

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار وإبراهيم بن نصر الرازي وحمدون بن منصور وسليمان بن عبدالرحمن الطلحي وعلي بن حسين الطبري وعلي بن محمد بن الفضل وعنبسة بن النضر الأحمري والقاسم بن يزيد الوزان – وهو أنبل أصحابه – ومحمد بن الفضل ومحمد بن سعيد البزازي ومحمد بن موسى بن أمية ومحمد بن شاذان الجوهري – وهو من أضبطهم – ومحمد بن عيسى الأصبهاني ومحمد بن يحيى الخنيسي ومحمد بن الهيثم قاضي بكر – وهو من أجل أصحابه – وحدث عنه أبو زُرعة وأبو حاتم.

وفاته : توفي رحمه الله سنة (220) للهجرة.

أصول رواية خلاد عن حمزة الزيات من طريق الشاطبية

وملحق بالإختلافات بين الشاطبية والطيبة

أولاً / البسملة بين السورتين

هناك وجه واحد فقط بين السورتين هي:

- وصل الجميع بدون بسملة.

- يبسمل كالقرَّاء بين سورتيْ الفاتحة والناس ، وأما بين الأنفال والتوبة فله ثلاثة أوجه كباقي القرَّاء (وصل الجميع أو قطع الجميع أو السكت) - بدون بسملة طبعاً - هذا إذا كانت السورتين متتاليتين أو متتابعتين ، أما إذا كانت السورة الأولى بعد الثانية في الترتيب تَعيَّن الإتيان بالبسملة لجميع القرَّاء ، عدَّ البسملة الآية رقم واحد من الفاتحة.

ثانياً / حكم المد المنفصل والمد المتصل

المد المنفصل : ست حركات .

المد المتصل : ست حركات.

ثالثاً / السكت والادراج

أدرج ولم يسكت على (عوجا , قيما) سورة الكهف مع الإخفاء و(مرقدنا , هذا) سورة يس و (من , راق) سورة القيامة مع الإدغام و (بل , ران) سورة المطففين مع الإدغام والإمالة .

رابعاً / السكت على الساكن قبل الهمز

السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً بدون تنفس بنية مواصلة القراءة ومقدار السكت حركتان.

- ✓ لخلاد السكت وعدمه في كلمة (شيئ و أل التعريف) فقط ولا يسكت خلاد على الساكن المفصول.

- ❖ يمتنع السكت إذا كان الحرف الساكن حرف مد ، كما يمتنع السكت على المفصول وعلى الموصول مثل (منْ ءامن ، القرْءان ، مذْؤوما).
  - إذا وُقف على (شيْئٍ أو شيْئاً) فله الوجهان :
    1. النقل (شيِ ، شيَا) وهذا الوجه مقدم في رواية خلف.
    2. إبدال الهمزة ياء مع إدغامها بالياء التي قبلها (شيَِ ، شيًّا) وهذا الوجه مقدم في رواية خلاد.
  - وأما (أل التعريف) نحو (الأَخر) فمن سكت عليها وصلاً فله وجهان:
    1. السكت.
    2. النقل.

    أما من لم يسكت وصلاً فليس له وقفاً إلا النقل.

خامساً / ميم الجمع

يضم ميم الجمع ويضم الهاء التي قبلها وصلاً إذا جاء بعدها ساكن وكان قبل الهاء ياء أو كسرة نحو (قلوبهم العجل) ، (يريهم الله) وإذا وقف على (قلوبهم ، يريهم) عادت الكسرة إلى الهاء.

- وقرأ حمزة **بضم الهاء** من (عليهُم ، إليهُم ، لديهُم) وصلاً ووقفاً.

سادساً / الإدغام والإظهار

- أدغم حمزة ذال (إذ) في التاء والدال **ولخلاد** في الزاي والسين والصاد.
- أدغم حمزة الذال في التاء في كلمة (اتخذت) و (عذت ، فنبذتها) كيف وقعت .
- أدغم حمزة دال (قد) في ثمانية حروف (س ص ز ض ظ ذ ج ش).
- أدغم حمزة الدال في الثاء (يرد ثواب) و في الذال (كهيعص ذكر)..
- أدغم حمزة تاء التأنيث في ستة حروف (س ص ز ج ظ ث).
- أدغم حمزة لام (هل) في (ت ث).
- أدغم حمزة لام (بل) في (ت س) ولخلاد الوجهان في (بل طبع) النساء 155.
- أدغم حمزة الباء في الميم (يعذب من).
- أدغم حمزة الثاء في التاء (لبثت ، أورثتموها).
- أدغم حمزة النون في الراء (من راق) واللام في الراء (بل ران).
- أدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت نحو (يغلب فسوف) النساء 74 ، **وله الوجهان** في (يتب فأولئك) الحجرات 11.
- قرأ حمزة (اركبْ معنا) بالإظهار **ولخلاد** وجه آخر بالإدغام.
- أظهر حمزة النون عند الميم في (طسم) سورتي الشعراء والقصص.

سابعاً / الإدغام الكبير

- أدغم حمزة التاء في الطاء نحو (بيتَ طآئفة).
- أدغم حمزة التاء في الصاد والزاي والذال (والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالملقيات ذكرا ، والذاريات ذروا) .
- أدغم خلاد بخلف (فالملقيات ذكرا) سورة المرسلات آية 5 و (فالمغيرات صبحا) العاديات آية 3.
- أدغم حمزة النون في النون في كلمة (أتمدونِّ) سورة النمل آية (36) مع مد الواو مداً المشبع.

ثامناً / الإمالة

الإمالة : هي أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء ، فيتلفظ القارئ بالألف بحالة متوسطة بين الألف والياء ، ومصطلح ضبطها هي نقطة سوداء مسدودة الوسط تحت الحرف مع تعريته من الحركة.

- أمال حمزة كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية وصلاً ووقفاً كيفما جاءت في الاسم نحو (الهدى ، الهوى ، المأوى) أو فعل نحو (أتى ، وسعى ، اشترى ، رمى) وتُعرف ذوات الياء في الأسماء بالتثنية ، وفي لأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب ، فمتى ظهرت الياء جازت الإمالة ، ومتى ظهرت الواو امتنعت ، إلا أنه أمال (الضُحى ، القُوى ، العُلى ، الرِّبا ، كلاهما) كيف وقعت.
- أمال حمزة كل فعل ثلاثي كان واوياً وزِيد عليه حرف أو أكثر أو زِيد عليه أحد الحروف الزائدة فصار يائياً بسبب تلك الزيادة نحو (تزَّكى ، ابتلى ، زكاها ، تتلى ، اعتدى ، يحيى).
- أمال حمزة ألفات التأنيث المقصورة على وزن (فعْلَى) مضمومة الفاء أو مكسورة أو مفتوحة ، وما كان على وزن (فعالى) مفتوحة الفاء أو مضمومتها نحو

(القُصوى ، الدُّنيا ، ضيزى ، إحدى ، تقوى) ويتبعها لفظ (موسى وعيسى ويحيى) (يتامى ، نصارى ، أسارى ، كسالى).

- أمال حمزة كل ألف متطرفة رسمت في المصحف ياءً نحو (متى ، أنَّى (الإستفهامية) ، عسى ، بلى ، يا أسفى ، يا ويلتى ، يا حسرتى) واستثنى من ذلك خمس كلمات هي (لدى ، زكى ، إلى ، على ، حتى) للإتفاق على فتحهن.
- أمال حمزة كل ألف أصلها ياء أو رسمت في المصحف ياءً ووقعت بعد راء نحو (يرى ، اشترى ، وبشرى ، أسرى ، النصارى ، افتراه ، افترى).
- أمال حمزة الفعل الماضي الثلاثي إذا كانت الألف عين الكلمة في عشرة أفعال هي (شآء ، جآء ، ران ، زاد ، خاف ، خاب ، طاب ، ضاق ، حاق ، زاغ) حيث جآءت ، ويُستثنى منه (زاغت) سورة الأحزاب آية 10 وص آية 63.
- أمال حمزة حروف (حي طهر) من حروف فواتح السور نحو (طه) **عدا الهاء في فاتحة مريم**.
- أمال حمزة فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة (رأى) إذا وقع بعدها متحرك ، وإذا وقع بعدها ساكن فيميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف (لالتقاء الساكنين) وتبقى الهمزة مفتوحة ، وأما وقفاً فيميل فتحة الراء والهمزة والألف.
- أمال حمزة ألفات أواخر آي إحدى عشرة سورة هي (طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق) ، استثنى من ذلك (دحاها ، تلاها ، طحاها ، سجى) والألفات المبدلة من التنوين مطلقاً نحو (أمتاً ، همساً) وما لا يقبل الإمالة بحال.
- قرأ حمزة بالفتح في كلمات منها : (خطايا) كيف وقعت ، (رؤيا) كيف وقع ، (مرضات ، مرضاتي) حيث وقعا ، (أحيا) حيث وقع **ما عدا** (أمات **وأحيا**) سورة النجم آية 44 فأمالها ، ولم يمل (ومحياي) الأنعام 162 و(محياهم) الجاثية 21.

***<u>ملاحظة</u>** : أمال كلمات غير ما سبق واستثنى أخرى وتجد تفاصيل ذلك في فرش الحروف.*

<u>التقليل : (الإمالة الصغرى)</u> هو ما بين الفتح والإمالة الكبرى ، أي : أن يتلفظ القارئ بالألف بحالة متوسطة بين الفتح والإمالة ومصطلح ضبطها نقطة خالية الوسط تحت الحرف بدلا من الفتحة.

- قلل حمزة الألف الواقعة بين رائين : أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة في (الأبرَارِ ، قرَارِ ، الأشرَارِ) ويلزم منه ترقيق الراء.
- قلل حمزة كلمة (التوراة) حيث وقعت.
- قلل حمزة كلمة (القهارِ) مكسورة الراء حيث وقع.
- قلل حمزة كلمة (البوارِ) في سورة إبراهيم آية 28.

<u>تنبيهات :</u>

- كل ما أُميل أو قُلِلَ وصلاً فالوقف عليه كذلك ، والإدغام لا يمنع الإمالة.
- إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن ، وسقطت الألف لإجله امتنعت الإمالة أو التقليل ، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

<u>تاسعاً / هاء الكناية</u>

- قرأ بإشباع هاء الضمير وصلتها بواو أو ياء مدية إذا جآءت متحركة بين متحركين إلا إنه روى (يؤدهْ) في سورة آل عمران آية 75 و (نؤتهْ) آل عمران آية 145 والشورى آية 20 و (نولهْ)

سورة النساء آية 115 و (نصلهْ) سورة النساء آية 115 بإسكان الهاء ، وقرأ كلمة (يتقِهِ) في سورة النور آية 52 بكسر القاف والهاء مع الصلة **ولخلاد** وجه آخر بإسكان الهاء.

- روى (فيه مهانا) في سورة الفرقان آية 69 بقصر الهاء (بدون صلة) على القاعدة.
- قرأ (وما أنسانيه) سورة الكهف آية 63 بكسر الهاء بدون صلة, و (عليه الله) سورة الفتح آية 10 بكسر الهاء بدون صلة (مع ترقيق اللام في لفظ الجلالة).
- قرأ (لأهْلِهُ امكثوا) سورة طه آية 10 والقصص 29 بضم الهاء وصلا.

عاشراً / الهمز المفرد

* **الهمز** : قرأ حمزة بالهمز في كلمات مخصوصة لم يهمزها حفص وهي :

1) (هزواً) – حيث ما وردت - قرأها بزاي ساكنة وهمزة بدل الواو.
2) (كفواً) في سورة الإخلاص قرأها بإسكان الفاء وهمزة بدل الواو.
3) (جبريل) – حيث وقع – بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.
4) (ميكال) في سورة البقرة آية 98 قرأها بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل وبزيادة ياء مدية (بدل وصلا وعارض وقفا) لتصبح (ميكآئيل).
5) قرأ (يأجوج ومأجوج) الكهف 94 والأنبياء 96 بالألف بد الهمزة.
6) قرأ (يُضاهئون) التوبة 30 بحذف الهمزة وضم الهاء.

الحادي عشر / الهمزتان في كلمة

اتفق حمزة وحفص في هذا الباب .

- إلا أنه قرأ (ءأعجمي) فصلت 44 بتحقيق الهمزة الثانية.
- وقرأ بزيادة همزة إستفهام في (ءءامنتم) الأعراف 123 طه 71 والشعراء 49 و (أئنكم) الأعراف 81 و (أئنَّ لنا) الأعراف 113 و (أئنكم) العنكبوت 28 و (ءأن كان ذا مال وبنين) القلم 14.

الثاني عشر / ياءات الإضافة

ياء الإضافة : هي ياء زائدة تدل على المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف وعلامتها جواز حذفها وأن يحل محلها الكاف والهاء ، فنقول (إنِّيَ) : إنَّ وإنَّك وإنَّه ، وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان.

- أسكن ياء الإضافة في المواضع التالية :
  - (بيتي) سورة البقرة آية 125 الحج آية 26 ونوح آية 28.
  - (وجهي) سورة آل عمران آية 20 والانعام آية 79.
  - (يدي) سورة المائدة آية 28.
  - (أمي) سورة المائدة آية 116 (مع الإتيان بالمد المنفصل).
  - (أجري) في مواضعها التسعة (مع الإتيان بالمد المنفصل).
  - (معي) في مواضها الأحد عشر.
  - ياء (لي) سورة ابراهيم آية 22 وطه آية 18 والنمل 20 ويس 22 وص آية 23 و آية 69 والكافرون 6 **وياء** (ياعبادي الذين) العنكبوت 56 والزمر 53 ومواضع أخرى.

ملاحظة : سوف يتم التنبيه على كل ياء إضافة خالف فيها حفصاً في مواضعها في الفرش.

الثالث عشر / ياءات الزوائد

الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة محذوفة رسماً للتخفيف واختلف القراء في حذفها وإثباتها وصلا ووقفا , وسميت زائدة لأنها محذوفة في رسم المصحف.

- حذف حمزة الياء في (فمآ ءاتانِ) النمل 36 وصلاً ووقفاً.
- أثبت حمزة الياء وصلاً ووقفاً في (أتُمدونِّ) النمل 36.
- أثبت حمزة الياء وصلاً في (دعآءِ) إبراهيم 4.

الرابع عشر / الوقف على أواخر الكلم

- قرأ حمزة بحذف هاء السكت وصلاً وأثبتها وقفاً في الكلمات التالية.
  - (يتسنَّهْ) البقرة 259.
  - (اقتدهْ) الأنعام 90.
  - (ماليهْ) الحاقة 28.
  - (سلطانيهْ) الحاقة 29.
  - (ماهيهْ) القارعة 10.

ألفاظ تكرر ورودها في الفرش ولم تذكر في الأصول

1- إذا وقعت الصاد ساكنة وبعدها دال فإنه يشم الصاد صوت الزاي نحو (أصْدق ، يصْدفون ، قصْد) ، **والإشمام** : هو أن يخلط حرف الصاد بحرف الزاي فيتولد منهما حرف جديد ولكن يكون فيه حرف الصاد متغلباً على الزاي.

2- قرأ خلاد (الصراط) سورة الفاتحة آية 5 فقط بالإشمام بخلف عنه و (المصيطرون ، بمصيطر) في سورة الطور آية 37 والغاشية آية 22 **بخلف عنه** كذلك، **(إذا قرأ لخلاد بالإشمام جاز له السكت وعدمه في (أل وشيء) ، وإذا قرئ بالصاد فيمتنع السكت.**

3- قرأ حمزة (يا بنيَّ) حيث وقع بكسر الياء.

4- قرأ حمزة (بيوت ، الغيوب ، عيون ، شيوخا ، جيوبهنَّ) بكسر الحرف الأول حيث وقع وكيف وقع.

5- قرأ (خطوات) بسكون الطاء حيث وقعت.

6- قرأ (رؤوف) بحذف الواو دون مد حيث وقعت.

باب وقف حمزة على الهمز

إذا وقف حمزة على الكلمة التي فيها همز فإنه يغير الهمز في تلك الكلمة إذا كان متوسطاً أو متطرفاً ، أما إذا وقع في أولها فليس له فيه إلا التحقيق.

ونعنى بتغيير الهمز : تسهيله بين بين (أي بين الهمز وحركته فالمفتوح يسهل بين الهمز والألف ، والمكسور بين الهمز والياء ، والمضموم بين الهمز والواو) ، أو حذفه ، أو إبداله ، أو نقل حركته إلى الساكن قبله بعد حذفه وله عند الوقف على الهمز مذهبان:

أولاً : المذهب التصريفي (القياسي)

وينقسم الهمز إلى قسمين ساكن ومتحرك:

أ- الهمز الساكن ، وهو خمسة أنواع :

1. ساكن متوسط بنفسه نحو (يؤْمنون ، يأْكلون ، الذئْب ، شئْتما).
2. ساكن متوسط بحرف زائد نحو (فأْتوا).
3. ساكن متوسط بكلمة نحو (الهدى ائْتنا ، الملكُ ائْتوني ، وللأرضِ ائْتيا).
4. ساكن متطرف لازم السكون نحو (وهيِّئْ ، اقرأْ).
5. ساكن متطرف عارض السكون (وقال الملأُ ، يستهزئُ ، إنِ امرؤٌا).

وحكمه : إبدال الهمز حال الوقف حرف مد من جنس حركة ما قبله.
ويبدل الهمز ياء في (أنبئْهم) البقرة 33 و (ونبئْهم) الحجر 51 والقمر 287 ويجوز معه في الهاء الضم عملاً بالأصل أو الكسر لمناسبة الياء.
وفي (ورءياً) مريم 74 و (وتؤي) كيف وقعت و (رُؤياك) سواء كان معرفاً أم منكراً أم مضافاً نحو (للرؤيا) له وجهان :
1. الإبدال مع الإظهار (رُوياك ، وتُووي).
2. إبداله من نوع حركة ما قبله وإدغامه فيما بعده (رُيَّاك ، وتوِّي)

ب- الهمز المتحرك وينقسم إلى قسمين :
1. متحرك وما قبله ساكن: فهو أربعة أنواع :
1) متحرك وما قبله ساكن غير الألف أو الواو أو الياء نحو (مسئُولا ، القرءَان ، والأفئِدة ، دفءٌ ، المرءِ ، وينئُون ، مذءُوما ، وسئَلهم).
حكمه *وقفاً* : حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها.
2) متحرك متوسط وقبله ألف نحو (جآءَنا ، خآئِفين ، أوليآؤُه ، بنآءً ، هآؤُم).
حكمه: التخفيف بالتسهيل بين بين وفي الألف وجهان : المد والقصر وهو الأرجح.
3) متحرك وقبله الواو أو الياء الزائدتان (إذا حُذفا لم يتغير المعنى) نحو (خطيئَةً ، هنيئاً ، مريئَاً ، قروءٍ).
حكمه: إبدال الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وإدغام أول المثلين في الثاني : (خَطِيَّة).

4) متحرك وقبله الواو أو الياء الأصليتان (إذا حُذفا تغير المعنى) نحو (كهيئَةِ ، استيئَس ، سيئَت ، سَوْءَةَ ، لتنوأُ).
حكمه: له فيها الوجهان:
1- الإبدال من جنس ما قبله ثم إدغامه فيه وهو المقدم من رواية خلاد عن حمزة.
2- النقل لحركة الهمز إلى ما قبلها مع حذف الهمزة وهو المقدم من رواية خلف عن حمزة.

2. متحرك وما قبله متحرك فهو :
1)مفتوح بعد ضم نحو (مُؤَجلا ، فُؤَادك ، يُؤَاخذ ، فليُؤَد ، مُؤَذن) يبدل الهمز واواً.
2)مفتوح بعد كسر نحو (مِائَةٍ ، فِئَةٌ ، وننشِئَكم) يبدل الهمزة ياءً.
3)مكسور بعد ضم نحو (سُئِلَ ، سُئِلوا) فيه الوجهان :
1-تسهيله بين الهمزة والواو.

2-أبدله الأخفش واواً خالصة وهو المقدم في رواية خلف.

4) مضموم بعد كسر نحو(أنبِئُوني ، مستهزِءُون) فيه ثلاثة أوجه :

1- تسهيله بين الهمزة والواو.
2- حذف همزته وضم ما قبلها.
3- أبدله الأخفش ياءً.

5) مفتوح بعد فتح نحو (سَأَلَ ، شَنَئَان) وحكمه التسهيل بين الهمزة والألف.

6) مكسور بعد كسر نحو (بارِئِكم ، متكِئِن) وحكمه التسهيل بين الهمزة والياء.

7) مكسور بعد فتح نحو (وتطمَئِن ، وجبرَئِيل) وحكمه التسهيل بين الهمزة والياء.

8) مضموم بعد ضم نحو (برُءُوسكم ، رُءُوسهم) وحكمه التسهيل بين الهمزة والواو.

9) مضموم بعد فتح نحو (لَرَؤُف ، يكلَؤُكم) وحكمه التسهيل بين الهمزة والواو.

متحرك متوسط بزوائد : فيه وجهان :

أ- التخفيف (بالتسهيل أو الإبدال) وهو المقدم من رواية خلاد.
ب- التحقيق وهو المقدم في رواية خلف.

- والزوائد في القرآن الكريم تسعة وهي :

1- هاء التنبيه (هاأنتم).
2- ياء النداء (يا ءادم).
3- اللام (لأنتم).
4- السين (سأُوْريكم).
5- الواو (وأوحى).
6- الهمزة (ءأنتم).
7- الفاء (فأُوريَ).
8- الكاف (كأنهم).
9- الباء (بأنهم).

وكذلك أل التعريف (الأرض).

ثانياً : المذهب الرسمي

نُقل عن سُلَيم أن حمزة كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني وقيد ذلك الداني والشاطبي وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية ، فكان يُبدل الهمزة بما صورت به :

- فإن كانت صورتها ألفاً فيبدلها ألفاً نحو (النشأَة ، ملجَأ).
- وإن كانت واواً فيبدلها واواً نحو (هزْؤًا ، كُفْؤًا).
- وإن كانت ياءً فيبدلها ياءً نحو (تلقآئِ ، وإيتآئِ).
- وما لم تكن صورتها كذلك يحذفها نحو (مستهزءون ، متكئون ، متكئين).

- واعلم أنه تارة يوافق الرسم القياس وتارة يخالفه ويتعذر اتباع الرسم ، كما إذا كان قبل الألف التي هي صورة الهمز الساكن نحو (السُّوأى) فإنه لا يجوز القراءة به لمخالفته العربية وعدم صحته نقلاً.
- يجوز الأخذ بالتخفيف الرسمي في رواية خلاد ولا يجوز الأخذ به في رواية خلف عن حمزة.

باب وقف حمزة على الهمز المتطرف

قبل البدء في تبيين أوجه وقف حمزة على الهمز المتطرف نوضح ثلاثة مصطلحات:

1. **ثلاثة الإبدال** : في المفتوح بعد ألف مثل (جآءَ):
   1- إبدال الهمزة ألفاً مع القصر (جآ).
   2- إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط (جآ).
   3- إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع (جآ).
2. **خمسة القياس** : في المرفوع والمجرور بعد ألف مثل (السمآءُ ، السمآءِ):
   1- إبدال الهمزة ألفاً مع القصر (السمآ).
   2- إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط (السمآ).
   3- إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع (السمآ).
   4- تسهيل بروم مع القصر.
   5- تسهيل بروم مع الإشباع.
3. **سبعة الرسم** : كما في كلمة (شركآءُ) :

1- إبدال الهمزة ألفاً مع القصر (شركآ).
2- إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط (شركآ).
3- إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع (شركآ).
4- تسهيل بروم مع القصر.
5- تسهيل بروم مع الإشباع.
6- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع القصر.
7- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع التوسط.
8- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع الإشباع.
9- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع القصر مع الإشمام.
10- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع التوسط مع الإشمام.
11- إبدال الهمزة واواً ساكنة مع الإشباع مع الإشمام.
12- إبدال الهمزة واواً مضمومة مع القصر والروم.

__وقع وقف حمزة على الهمز المتطرف في ثلاثين نوعاً كما هو مُبين أدناه :__

__النوع الاول__ : الهمزة الساكنة بعد فتح مثل (اقرَأ , يُنبَّأ , يشَأ) وقف عليها بابدال الهمزة ألفاً نحو (يشا).

__النوع الثاني__ : الهمزة الساكنة بعد كسر مثل (نبِئ , وهيِئ) وقف عليها بابدال الهمزة ياء مدية نحو (نبِي).

__النوع الثالث__ : الهمزة المفتوحة وصلا بعد فتح وهي (بدَأَ , ذرَأَ , امرَأَ , تبرَأَ , فنتبرَأَ , مبوَّأً , اسوَأَ , ملجَأً) وقف عليها بابدال الهمزة ألفا نحو (بدا).

__النوع الرابع__ : الهمزة المفتوحة وصلا بعد كسر وهي (قرِئَ , استهزِئَ) وقف عليها بابدال الهمزة ياء مدية نحو (قُرِي).

__النوع الخامس__ : الهمزة المفتوحة وصلا بعد حرف ساكن صحيح وهي في لفظ واحد وهو (الخَبْءَ) النمل 25 وقف عليها بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة ثم اسكان الباء نحو (الخبْ).

__النوع السادس__ : الهمزة المكسورة وصلا بعد ساكن صحيح مثل (المرْءِ) البقرة 102 والأنفال 24 وقف عليها بوجهين هما :

1. نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة ثم إسكان الصحيح للوقف نحو (المرْ).
2. روم كسرة الراء نحو (المرِ).

النوع السابع : الهمزة المضمومة وصلاً بعد ساكن صحيح وهي كلمة (ملْءُ) آل عمران 91 وكلمة (دفْءُ) النحل 5 وكلمة (المرْءُ) النبأ 40 وعبس 34 وكلمة (جزْءٌ) الحجر 44 وقف عليها بثلاثة اوجه هي :

1. نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة ثم اسكان الصحيح للوقف نحو (جزْ).
2. إشمام ضمته نحو (جزْ).
3. روم ضمته نحو (جزُ).

النوع الثامن : الهمزة المكسورة وصلا بعد فتح وهي (الملَإِ) البقرة 246 وفي كلمة (النبَإِ) النبأ 2 (حمَإٍ) الحجر 26 وكلمة (ملجَإٍ) الشورى 47 وفي كلمة (نبَإِ) القصص 3 وقف عليها بوجهين هما :

1. إبدال الهمزة ألفا نحو (نبا).
2. تسهيل الهمزة مع روم كسرتها.

النوع التاسع : حرف من النوع الثامن رسم على غير قياس وهو قوله تعالى (نبَإِى) الانعام 34 وقف عليها باربعة اوجه هي :

1. إبدال الهمزة ألفا على القياس نحو (نبا).
2. تسهيل الهمزة مع الروم على القياس.
3. إبدال الهمزة ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف نحو (نبي) على الرسم.
4. إبدال الهمزة ياء مكسورة مع الروم بالكسر نحو (نبي) على الرسم.

النوع العاشر : الهمزة المكسورة وصلا بعد كسر ومرسومة بالياء مثل (امرِئٍ) النور 11 وفي كلمة (شاطِئِ) القصص 30 و (السيِئِ) فاطر 43 وقف عليها بأربعة أوجه تقديراً وثلاثةً عملاً وهي :

1. إبدال الهمزة ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها على القياس.
2. إبدال الهمزة ياء مكسورة على الرسم ثم إسكان الياء للوقف فيتحد مع الوجه السابق فعلا ويختلفان تقديراً.
3. إبدال الهمزة ياء مكسورة مع روم كسرتها على الرسم.
4. تسهيل الهمزة بالروم على القياس.

النوع الحادي عشر : الهمزة المضمومة وصلا بعد فتح من المواضع التي رسمت فيها الهمزة بصورة الالف مثل (الملَأُ) يوسف 43 وفي كلمة (ويُستهزَأُ) وقف عليها بوجهين هما تتشابه مع الثامن:

1. إبدال الهمزة ألفا.
2. التسهيل مع الروم.

ملاحظة : اختلف في رسم الكلمات التالية :

(نبَؤُا) ص 21 وكلمة (يُنبَؤُا) القيامة اية 13 فان رسمت بالواو وقف عليها حمزة بخمسة أوجه هي :

1. إبدال الهمزة ألفا لسكونها عند الوقف.
2. التسهيل بالروم على القياس.
3. إبدال الهمزة واو ساكنة مع السكون المحض.
4. إبدال الهمزة واو مع الاشمام.
5. إبدال الهمزة واو مع الروم.

وان رسمت بالألف (نبأ , ينبأ) وقف عليها بوجين هما :

1. إبدال الهمزة الفا.
2. التسهيل مع الروم.

النوع الثاني عشر : الهمزة المكسورة وصلاً بعد ضم مثل (ولؤلُؤٍ) الحج 23 وفاطر 33 وفي كلمة (اللؤلُؤِ) الواقعة اية 23 وقف عليها بأربعة أوجه تقديراً وثلاثةً عملاً وهي :

1. إبدال الهمزة واو مدية على القياس.
2. ويصح إبدالها واومكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول عملا ويختلفان تقديرا.
3. تسهيل الهمزة بالروم على القياس.
4. ابدال الهمزة واو مكسورة على الروم.

النوع الثالث عشر : الهمزة المضمومة وصلا بعد ضم مثل (امرُؤٌا) النساء 176 وفي كلمة (اللؤلُؤُ) الرحمن 22 وقف عليها بخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهي :

1. ابدال الهمزة واو ساكنة.
2. ابدال الهمزة واو مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الاول عملا ويختلفان تقديرا.
3. ابدال الهمزة واو مضمومة مع الوقف بالروم.
4. ابدال الهمزة واو مضمومة مع الوقف بالاشمام.
5. تسهيل الهمزة بين الهمزة والواو مع الروم.

النوع الرابع عشر : ما رسمت همزته بالواو والف بعد الواو على غير القياس مثل (يبدَؤُا) النمل 64 وفي كلمة (يتفيَؤُا) النحل 48 وفي كلمة (تفتَؤُا) يوسف 85 وفي كلمة (اتوكؤُا) طه 18 وفي كلمة (تظمؤُا) طه 119 وفي كلمة (ويدرؤُا) النور 8 وفي كلمة (يعبؤُا) الفرقان 77 وفي كلمة (نبؤُا) ابراهيم 9 وص 67 والتغابن 5 وفي كلمة (الملؤُا) المؤمنون 24 والنمل 29 , 32 , 38 اذا رسمت همزة (الملؤُا) على واو فيها خمسة اوجه :

1. ابدال الهمزة الفا لسكونها عند الوقف.
2. التسهيل بالروم على القياس.
3. ابدال الهمزة واو ساكنة مع السكون المحض.
4. ابدال الهمزة واو مع الاشمام.
5. ابدال الهمزة واو مع الروم.

النوع الخامس عشر : الهمزة المضمومة وصلا بعد كسر ومرسومة بياء مثل (يستهزِئُ) البقرة 15 و(يُبدِئُ) العنكبوت 19 و (وتبرِئُ) المائدة 110 (وابرِئُ) آل عمران 49 و (أُبرِئُ) يوسف 53 و (تبوِئُ) آل عمران 121 و (البارِئُ) الحشر 24 و (يُنشِئُ) الرعد 12 و (السيِئُ) فاطر 43 وقف عليها بخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهي :

1. ابدال الهمزة ياء مدية على القياس.
2. ابدال الهمزة ياء مضمومة مع الاشمام.
3. ابدال الهمزة ياء مضمومة مع الروم.
4. التسهيل مع الروم.
5. ابدال الهمزة ياء مضمومة على الرسم (مذهب الاخفش) ثم الاسكان للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الاول عملا ويختلفان تقديرا.

النوع السادس عشر : الهمزة المفتوحة وصلا بعد واو مدية اصلية مثل (تَبُوأَ) المائدة 29 و في كلمة (السُوءَ) النساء 17 وحيث وقع وقف عليها بوجهين هما :

1. نقل حركة الهمزة الى الواو الساكنة قبلها ثم الاسكان للوقف .
2. ابدال الهمزة واو مع ادغام الاولى بالثانية ثم اسكانها للوقف اي الواو المشددة.

<u>**النوع السابع عشر**</u> : الهمزة المكسورة وصلا بعد واو ساكنة زائدة بعد الضم وهي كلمة (قروء) البقرة 228 وقف عليها بوجهين هما :

1. ابدال الهمزة واو ثم ادغامها بالاولى (قُروّ) مع السكون.
2. روم كسر الواو المبدلة المدغم فيما قبلها (الوجه السابق مع الروم).

<u>**النوع الثامن عشر**</u> : الهمزة المكسورة وصلا بعد واو اصلية والواو حرف مد مثل (بسُوءٍ) هود عليه السلام 64 وفي كلمة (سُوءٍ) آل عمران 30 وقف عليها باربعة اوجه هي :

1. نقل كسرة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها ثم اسكان الواو للوقف.
2. روم كسرة الواو المنقلبة من الهمزة في الوجه الاول.
3. ابدال الهمزة واو ثم ادغام الاولى بالثانية المبدلة ثم اسكانها مشددة للوقف عليها.
4. روم كسرة المشددة.

<u>**النوع التاسع عشر**</u> : الهمزة المضمومة وصلا بعد واو اصلية والواو حرف مد مثل (سُوءٌ) آل عمران 174 وفي كلمة (السُوءُ) الاعراف 188 وفي كلمة (لتنُوءُ) القصص 76 وقف عليها بستة اوجه هي :

1. نقل ضمة الهمزة الى الواو ثم حذفها ثم اسكان الواو للوقف.
2. اشمام ضمة الواو المنقلبة عن الهمزة في الوجه الاول.
3. روم الضمة في الوجه الاول.
4. ابدال الهمزة واو ثم ادغامها بالواو الاولى ثم اسكانها مشددة.
5. اشمام الضمة في الوجه الرابع.
6. روم الضمة في الوجه الرابع.

<u>**النوع العشرون**</u> : الهمزة المضمومة وصلا بعد ياء ساكنة زائدة بعد كسر وهي (برِئٌ) الانفال 48 وفي كلمة (النسِئُ) التوبة 37 وقف عليها بثلاثة اوجه هي :

1. ابدال الهمزة ياء ثم ادغامها بالياء الاولى ثم اسكانها مشددة في الوقف (ابدال ثم ادغام ثم اسكان للوقف).
2. ابدال ثم ادغام ثم اشمام.
3. ابدال ثم ادغام ثم روم.

<u>**النوع الحادي والعشرون**</u> : الهمزة المضمومة وصلا بعد ياء ساكنة الا ان الياء فيه اصلية وهي (المسئُ) غافر 58 وفي كلمة (يُضئُ) النور 35 وقف عليها بستة اوجه هي :

1. نقل ضمة الهمزة الى الياء ثم حذفها ثم اسكان الياء للوقف.
2. اشمام ضمة الياء المنقلبة عن الهمزة في الوجه الاول.
3. روم الضمة في الوجه الاول.
4. ابدال الهمزة ياء ثم ادغامها بالياء الاولى ثم اسكانها مشددة.
5. اشمام الضمة في الوجه الرابع (ابدال ثم ادغام ثم اشمام) .
6. روم الضمة في الوجه الرابع (ابدال ثم ادغام ثم روم).

النوع الثاني والعشرون : الهمزة المفتوحة وصلا بعد ياء ساكنة اصلية وهي (سئَ) هود عليه السلام 77 وفي كلمة (جئَ) الفجر 23 وفي كلمة (تفئَ) الحجرات 9 ويقف عليها بوجهين هما :

1. نقل حركة الهمزة الى الياء الساكنة قبلها ثم الاسكان للوقف .
2. ابدال الهمزة ياء مع ادغام الاولى بالثانية ثم اسكانها للوقف اي الياء المشددة.

النوع الثالث والعشرون : الهمزة المكسورة وصلا بعد ياء ساكنة اصلية وهي في كلمة (شيءٍ) المجرورة او بعد واو اصلية نحو (سَوْءٍ) مريم 28 وفي كلمة (السَوْءِ) الفتح 12 وما شابه ذلك وقف عليها باربعة اوجه هي :

1. نقل كسرة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها ثم اسكان الواو للوقف.
2. روم كسرة الواو المنقلبة من الهمزة في الوجه الاول.
3. ابدال الهمزة ياء ثم ادغام الاولى بالثانية المبدلة ثم اسكانها مشددة للوقف عليها.
4. روم كسرة المشددة.

النوع الرابع والعشرون : الهمزة المضمومة وصلا بعد ياء ساكنة اصلية وهي في كلمة (شئٌ) المرفوع وقف عليها بستة اوجه هي :

1. نقل ضمة الهمزة الى الياء ثم حذفها ثم اسكان الياء للوقف.
2. اشمام ضمة الياء المنقلبة عن الهمزة في الوجه الاول.
3. روم الضمة في الوجه الاول.
4. ابدال الهمزة ياء ثم ادغامها بالياء الاولى ثم اسكانها مشددة.
5. اشمام الضمة في الوجه الرابع (ابدال ثم ادغام ثم اشمام) .
6. روم الضمة في الوجه الرابع (ابدال ثم ادغام ثم روم).

النوع الخامس والعشرون : الهمزة المفتوحة وصلا بعد الف مثل (أضآءَ) البقرة 20 وفي كلمة (جآءَ) وشبهه وقف عليها بثلاثة اوجه الابدال هي :

1. اسكان الهمزة للوقف ثم ابدالها الفا من جنس حركة ما قبلها فتمد بمقدار 6 حركات مدا لازما.
2. يجوز فيه التوسط مراعاة لجانب اجتماع الساكنين وكون السكون عارضا.
3. ان حذفت احداهما فتقصر.

النوع السادس والعشرون : الهمزة مضمومة او مكسورة وصلا بعد الف مثل (السفهآءُ , يشآءُ) ومثال المكسورة (السمآءِ , البغآءِ) وقف عليها بخمسة اوجه القياس هي :

1. اسكان الهمزة للوقف ثم ابدالها الفا من جنس حركة ما قبلها فتمد بمقدار 6 حركات مدا لازما.
2. يجوز فيه التوسط مراعاة لجانب اجتماع الساكنين وكون السكون عارضا.
3. ان حذفت احداهما فتقصر.
4. تسهيل بروم مع قصر.
5. تسهيل بروم مع توسط.

ملاحظة : لا يجوز الاشمام في المضمومة من هذا النوع لانقلاب الهمزة الفا والالف لا تقبل الحركة , ولا اشمام في المسهلة .

النوع السابع والعشرون : الهمزة المضمومة وصلا لكنها خرجت عن القياس لرسم الهمزة بالواو والف بعدها وحذفت الف البناء قبلها مثل (جزا ؤُا) المائدة 29 و 33 والشورى 40 والحشر 17 وفي كلمة

(شرك ا ؤُا) الانعام 94 والشورى 21 وفي كلمة (نش ا ؤُا) هود 87 وفي كلمة (الضعف ا ؤُا) ابراهيم 21 وفي كلمة (شفع ا ؤُا) الروم 13 وفي كلمة (البل ا ؤُا) الصافات 106 وفي كلمة (دع ا ؤُا) غافر 50 وفي كلمة (بل ا ؤُا) الدخان 33 وفي كلمة (برء ا ؤُا) الممتحنة 4 فهذه الكلمات رسمت بالواو والف بعدها مع حذف الف البناء قبلها في جميع المصاحف وقف عليها باثني عشر وجها هي :

1. اسكان الهمزة للوقف ثم ابدالها الفا من جنس حركة ما قبلها فتمد بمقدار 6 حركات مدا لازما.
2. يجوز فيه التوسط مراعاة لجانب اجتماع الساكنين وكون السكون عارضا.
3. ان حذفت احداهما فتقصر.
4. تسهيل بروم مع قصر.
5. تسهيل بروم مع توسط.
6. ابدال الهمزة واو ساكنة مع حذف الهمزة بالطول (الاشباع).
7. ابدال الهمزة واو ساكنة مع التوسط.
8. ابدال الهمزة واو ساكنة مع القصر.
9. الوجه السادس مع الاشمام والاشباع.
10. الوجه السادس مع الاشمام والتوسط.
11. الوجه السادس مع الاشمام والقصر.
12. الوجه السادس مع الروم مع القصر.

ملاحظة : هناك كلمات اختلف في رسمها على واو او على الف هي (انبؤُا) الانعام 5 والشعراء 6 وفي كلمة (الضعفؤُا) غافر 47 وفي كلمة (العلمؤُا) فاطر 28 وفي كلمة (جزاءُ) الزمر 34 و طه 76 والكهف 88 وفي كلمة (علمؤُا) الشعراء 197 وفي كلمة (ابنؤُا) المائدة 18 هذه الكلمات اذا كتبت بالواو وقف عليها هشام بـ 12 وجه (وهي خمسة القياس وسبعة الرسم) وان وقف عليها بالالف وقف عليها هشام بـ 5 اوجه (وهي خمسة القياس فقط).

النوع الثامن والعشرون : الهمزة مكسورة وصلا بعد الف وترسم الهمزة على ياء مثل (تلقائِ) يونس 15 وفي كلمة (ورائِ) الشورى 51 وفي كلمة (ءانائِ) طه 130 فقد اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات بياء في اواخرها وقف عليها بتسعة اوجه وهي :

1. اسكان الهمزة للوقف ثم ابدالها الفا من جنس حركة ما قبلها فتمد بمقدار 6 حركات مدا لازما.
2. يجوز فيه التوسط مراعاة لجانب اجتماع الساكنين وكون السكون عارضا.
3. ان حذفت احداهما فتقصر.
4. تسهيل بروم مع قصر.
5. تسهيل بروم مع توسط.
6. ابدال الهمزة ياء ساكنة مع حذف الهمزة الاشباع.
7. الوجه السادس مع التوسط.
8. الوجه السادس مع القصر.
9. الابدال مع القصر مع الروم.

ملاحظة 1 : اختلف في رسم الكلمات التالية (لقائِ – النحل 90 - , وإيتائِ – الروم 8 و 16) فان رسمت الهمزة على الياء وقف عليها هشام بتسعة اوجه السالفة الذكر (خمسة القياس واربعة الرسم) وان رسمت بدون ياء فيقف عليها بخمسة القياس فقط.

ملاحظة 2 : في قوله تعالى (ومن ءَاناَئِ) سبعة وعشرون وجهاً كما يلي : تسعة أوجه على السكت على المفصول ، ثم تسعة أوجه على النقل ، وتسعة أوجه على التحقيق للهمزة الأولى.

ملاحظة 3 : إذا اجتمعت همزتان في الكلمة زادت هذه الأوجه كما في الأمثلة التالية ، ***مع مراجعة أوجه السكت لخلف و خلاد من الشاطبية والطيبة .***

كما إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز بعد حرف مد بوسط كلمة نحو (بِأسمآئهم ، لأبآئهم) فيها أربعة أوجه كما يلي :

2-1 : تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية مع المد والقصر.

4-3 : إبدال الأولى ياءً مفتوحة وتسهيل الثانية مع المد والقصر.

- ونحو (وَأبنآئنا ، وأولئك) فيها أربعة أوجه كما يلي :

2-1 : تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية مع المد والقصر.

4-3 : تسهيل الأولى وتسهيل الثانية مع المد والقصر.

- وإذا جاز في آخرها الروم والإشمام زادت الأوجه كما في (وَأحبآؤُهُ) ففيها:

3-1 : تحقيق الأولى ، مع تسهيل الثانية مع المد والقصر مع السكون والروم والإشمام.

6-4 : تحقيق الأولى ، وإبدال الثانية واواً مع المد والقصر مع السكون والروم والإشمام.

9-7 : تسهيل الأولى ، مع تسهيل الثانية مع المد والقصر مع السكون والروم والإشمام.

12-10 : تسهيل الأولى ، وإبدال الثانية واواً مع المد والقصر مع السكون والروم والإشمام.

- ونحو (هؤلآءِ) ففيها خمسة عشر وجها علماً ، وثلاثة عشر وجهاً عملاً:

6-1 : تسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر أو التوسط أو المد.

9-7 : تحقيق الهمزة الأولى مع المد مع إبدال الثانية ألفاً مع القصر أو التوسط أو المد.

11-10 : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع المد أو القصر.

15-12 : تسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر وتسهيل الثانية مع المد أو القصر.

ففيها اجتمع تسهيلان فلا بد من تسوية حرف المد قبل الهمزات المسهلة طولاً وقصراً ويمتنع طول المنفصل مع قصر المتصل.

- وإذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز متطرف يجوز فيه الروم في كلمة نحو (بأسمآءِ) فيها عشرة أوجه كما يلي :

3-1 : تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفاً مع الإشباع والتوسط والقصر.

5-4 : تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية مع الإشباع والقصر.

8-6 : إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع الإشباع والتوسط والقصر.

10-9 : إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة وتسهيل الثانية مع الإشباع والقصر.

- وإذا اجتمع لام تعريف بعدها همزة مع همز متوسط في كلمة نحو (الأرآئِكِ) ففيها أربعة أوجه كما يلي:

2-1 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

4-3 : النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

- فإذا كان الهمز متطرفاً وجاز فيه الروم نحو (الأسمآءُ) زادت الأوجه إلى عشرة:

3-1 : السكت مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

5-4 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

8-6 : النقل مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

10-9 : النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

- وتزيد الأوجه إلى خمسة عشر وجهاً كما يلي (ءآلْءان) على التفصيل التالي :

3-1 : الإبدال والإشباع في همزة الوصل مع السكت مع ثلاثة العارض للسكون.

6-4 : الإبدال والإشباع في همزة الوصل مع النقل مع ثلاثة العارض للسكون.

9-7 : الإبدال والقصر في همزة الوصل مع النقل مع ثلاثة العارض للسكون.

12-10 : التسهيل في همزة الوصل مع النقل مع ثلاثة العارض للسكون.

15-13 : التسهيل في همزة الوصل مع السكت مع ثلاثة العارض للسكون.

- وإذا جاءت كلمة أولها همز بعد ساكن مفصول وفي أثنائها همز متطرف بعد مد يجوز فيه الروم نحو (بل أحيآءٌ) فيها خمسة عشر وجهاً:

3-1 : التحقيق مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

5-4 : التحقيق مع تسهيل الهمزة الثانية بالروم مع المد والقصر.

8-6 : النقل مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

10-9 : النقل مع تسهيل الهمز الثانية بالروم مع المد والقصر.

13-11 : السكت مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

15-14 : السكت مع تسهيل الهمزة الثانية بالروم مع المد والقصر

<u>مع مراجعة أوجه السكت لخلف و خلاد من الشاطبية والطيبة .</u>

- وإذا جاز في الكلمة الروم والإشمام نحو (إن أليآؤُهُ) بلغت ستة وثلاثين وجهاً:

2-1 : التحقيق مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وإسكان الهاء.

4-3 : التحقيق مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وروم الهاء.

6-5 : التحقيق مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وإشمام الهاء.

8-7 : التحقيق مع إبدال الهمزة الثانية واواً مع المد والقصر وإسكان الهاء.

10-9 : التحقيق مع إبدال الهمزة الثانية واواً مع المد والقصر وروم الهاء.

12-11 : التحقيق مع إبدال الهمزة الثانية واواً مع المد والقصر وإشمام الهاء.

24-13 : النقل مع الأوجه السابقة.

36-25 : السكت مع الأوجه السابقة.

<u>مع مراجعة أوجه السكت لخلف و خلاد من الشاطبية والطيبة .</u>

رواية خلاد عن حمزة الزيَّات من طريق الطيبة

الرقم	كلمات الاختلاف		طريق الرواية	
			الشاطبية	الطيبة
1	المد المنفصل	:	6 حركات	6 حركات
2	المد المتصل	:	6 حركات	6 حركات
3	التقاء المدين	:	6 × 6	6 × 6
4	(كهيعص) مريم (عسق) الشورى	:	4 أو 6 حركات	2 أو 4 أو 6 حركات
5	مد المبالغة (في لا التي للتبرئة) نحو (ذلك الكتاب لا ريب فيه)	:	لا يُمد	يُمد أربع حركات أو حركتين
6	حرف اللين المهموز في (شَيْئ)	:	لا يُمد	يُمد أربع حركات
7	السكت على الساكن قبل الهمز	:	- السكت وعدمه على (شيئ وأل التعريف) فقط. - ولايسكت على الساكن المفصول.	1- عدم السكت مطلقاً. 2- السكت على (أل التعريف) فقط. 3- السكت على (أل التعريف) و (شيئ) فقط. 4- السكت الخاص بأنواعه دون حرف المد. 5- السكت العام بأنواعه دون حرف المد. 6- السكت العام بأنواعه وحرف المد المنفصل. 7- السكت العام بأنواعه وحرف المد المنفصل والمتصل.
8	إدغام الباء المجزومة في الفاء (يغلب فسوف)		إدغام	1- إدغام. 2- إظهار.
9	إدغام الباء في الميم (يعذب من) سورة البقرة 284	:	إدغام	1- إدغام. 2- إظهار.
10	تقليل (القهارِ ، البوارِ)	:	تقليل	1- تقليل. 2- فتح.
11	الألف الواقعة بين رائين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة (الأبرَارِ ، قرَارِ ، الأشرَارِ)	:	التقليل	1- تقليل. 2- إمالة. 3- الفتح.
14	إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً	:	لا إمالة	1- لا إمالة . 2- إمالة حسب التفصيل أدناه *
15	الوقف على الهمز المتوسط بغيره وقبله ألف نحو (إنا أعطيناك)	:	التحقيق	1- التحقيق. 2- التسهيل مع المد والقصر.
16	الوقف على الهمز المتوسط بغيره وقبله واو أو ياء نحو (قُوا أنفسكم)	:	التحقيق	1- التحقيق. 2- النقل مع المد والقصر. 3- الإدغام.
17	الوقف على الهمز المتوسط بغيره وهو متحرك وقبله متحرك	:	التحقيق	1- التحقيق. 2- التغيير بالتسهيل أو الإبدال كما هو مبين أدناه € :

18	(تَهْدِ العُمْيَ) الروم 53	:	إثبات الياء وقفاً	1- إثبات الياء وقفا. 2- حذف الياء وقفا.
19	(الصراط ، صراط)	:	الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة.	1- الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة. 2- الإشمام في موضعي الفاتحة. 3- إشمام المعرَّف بأل فقط. 4- عدم الإشمام مطلقاً.
20	التوراة	:	تقليل	1- تقليل 2- إمالة

*<u>*تفصيل لنقطة رقم 5 :</u>*

ورد عن الإمام حمزة الزيات الكوفي – رحمه الله تعالى– المد (أربع حركات) في (لا) النافية التي للتبرئة الداخلة على النكرة.

جاء في كتاب شرح طيبة النشر في القراءات العشر تأليف الإمام أبي القاسم النويري تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف، علق المحقق في الهامش على مد التبرئة للإمام حمزة بقوله : حصرها الإمام المتولي – رحمه الله تعالى– في (43) موضعا، وتكرر بعضها: (فلا جناح، لا جناح، فلا عدوان، فلا رفث، لا فسوق، لا جدال، لا طاقة، لا خلاق، لا غالب، لا خير، فلا كاشف، لا مبدل، لا شريك، فلا هادي، لا ملجأ، لا تبديل، فلا راد، لا جرم، لا عاصم، فلا وكيل، لا تثريب، لا مرد، لا معقب، لا قوة، لا مساس، لا عوج، فلا كفران، لا برهان، لا بشرى، لا ضير، لا قبل، لا مقام، فلا فوت، فلا ممسك، فلا مرسل، فلا صريخ، لا ظلم، لا حجة، لا مولى، فلا ناصر، لا وزر، وليس منها (لا خوفٌ عليهم) ونحوه في المرفوع لأن في المنون المرفوع خلافا بين النحويين في كونها تبرئة أو مشبهة بليس، ومنها (لا إله، فلا إثم) لكنها في هذه الحالة تمد مدا منفصلا ست حركات عملا بالأقوى.

*<u>*تفصيل لنقطة رقم 11 :</u>*

أ- يميلها إذا وقع قبل الهاء أحد حروف (فجثت زينب لذود شمس) ، وكذلك إذا وقع قبلها أحد حروف (أكهر) بشرط أن يسبقها ياء أو كسر أو ساكن قبله كسر.

ب- الإمالة عند جميع الأحرف عدا الألف.

ج- يميلها إذا وقع قبل الهاء أحد حروف (فجثت زينب لذود شمس) ، وكذلك إذا وقع قبلها أحد حروف (كر) بشرط أن يسبقها ياء أو كسر.

<u>* : تفصيل لنقطة رقم 15 ، يكون التغيير كالتالي :</u>

1- مفتوح بعد ضم نحو (السفهآءُ ألا) يبدل الهمز واواً مفتوحة.
2- مفتوح بعد كسر نحو (هؤلآءِ أهدى) يبدل الهمزة ياءً مفتوحة.
3- مكسور بعد ضم نحو (يقولُ إنها) وفيه وجهان:
   أ. تسهيله بين الهمزة والواو.
   ب. إبدال الهمزة واواً مكسورة.
4- مضموم بعد كسر نحو (عليهِ أُمة) وفيه وجهان:
   أ. تسهيله بين الهمزة والواو.
   ب. إبداله ياءً مضمومة.

5- مفتوح بعد فتح نحو (جآءَ أَحد) وحكمه التسهيل بين الهمزة والألف.
6- مكسور بعد كسر نحو (هؤلآءِ إن) وحكمه التسهيل بين الهمزة والياء.
7- مكسور بعد فتح نحو (قالَ إنه) وحكمه التسهيل بين الهمزة والياء.
8- مضموم بعد ضم نحو (أولياَءُ أُولئك) وحكمه التسهيل بين الهمزة والواو.
9- مضموم بعد فتح نحو (جآءَ أُمة) وحكمه التسهيل بين الهمزة والواو.

تلخيص أحمد الشقيرات من كتاب رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيَّات للدكتور توفيق ضمرة (جزاه الله كل خير) 2015/12/15